

Distr.: General
19 February 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 16 شباط/فبراير 2021 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة مؤرخة 12 شباط/فبراير 2021 (انظر المرفق)، تضمّ تقريراً عن الأنشطة التي اضطلعت بها القوات المسلحة الفرنسية في جمهورية أفريقيا الوسطى دعماً لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، في الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى 1 شباط/فبراير 2021. وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



المرفق

[الأصل: بالفرنسية]

تهدي البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى مكتب الأمين العام بالأمانة العامة للأمم المتحدة، ويشرفها أن تحيل إليه المعلومات التالية.

عملا بالفقرتين 52 و 54 من قرار مجلس الأمن 2552 (2020)، تترجو فرنسا من الأمانة العامة أن تجد طيه تقريراً عن الأنشطة التي اضطلعت بها القوات الفرنسية دعماً لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى 1 شباط/فبراير 2021 (انظر الضميمة).

وترجو البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة ممتة أن يتفضّل الأمين العام بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

تقرير عن الدعم العملي الذي قدمته القوات الفرنسية إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، في الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى 1 شباط/فبراير 2021

الوثائق المرجعية

- قرار مجلس الأمن 2552 (2020) المؤرخ 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 (الفقرة 52)
- الاتفاق المبرم في 24 تموز/يوليه 2014 بين حكومة الجمهورية الفرنسية ومنظمة الأمم المتحدة بشأن توفير السلع والخدمات على أساس استرداد التكاليف دعماً لعمليات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (البعثة المتكاملة)، في جمهورية أفريقيا الوسطى
- الاتفاق التقني المبرم في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2014 بين منظمة الأمم المتحدة ووزير دفاع الجمهورية الفرنسية بشأن الدعم العملي الذي تقدمه القوات الفرنسية إلى البعثة المتكاملة
- أوفدت فرنسا ثمانية ضباط وضابط صف، أي ما مجموعه تسعة ضباط مندوبين، إلى هيئة الأركان العامة للبعثة المتكاملة، منهم رئيس هيئة الأركان العامة، العميد رونو سينيير. وحالياً، يعمل أربعة من أفراد الدرك في صفوف شرطة الأمم المتحدة، اثنان منهم من الضباط والأخران من ضباط الصف، من بينهم قائد شرطة الأمم المتحدة في البعثة المتكاملة، اللواء باسكال شامبيون. ومن ناحية أخرى، لا تزال القوات الفرنسية، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، تسهم في فعالية عمل البعثة المتكاملة.

1 - دعم العمليات

الدعم المباشر

في الفقرة 52 من القرار 2552 (2020) المؤرخ 12 تشرين الثاني/نوفمبر، يُؤذن لفرنسا "باستخدام جميع الوسائل لتقديم الدعم التشغيلي إلى عناصر البعثة المتكاملة لدى تعرضها لخطر جسيم". والطائرات الحربية الفرنسية المتمركزة في منطقة الساحل والصحراء الكبرى قادرة على تقديم الدعم الجوي المخصص إلى البعثة المتكاملة. ويكتسي التنسيق بين المستشار الجوي لمفرزة الدعم العملي في جمهورية أفريقيا الوسطى ورئيس العمليات الجوية الفرنسي في البعثة المتكاملة أهمية خاصة، وهو ضروري لتنفيذ هذه التدخلات بأقل قدر من المخاطر (ضمان سلامة الرحلات الجوية وتنظيم عمليات البحث والإنقاذ (انتشال الأفراد)).

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه من المفيد تنظيم تدريبات مشتركة على الدعم الجوي عن قرب مع مراقبي الحركة الجوية التكتيكيين التابعين للمفرزة البرتغالية في البعثة المتكاملة من أجل التأكد من قدرة هذين الكيانين على القيام بعمليات مشتركة. وقد مكّنت التدريبات التي أُجريت في عام 2020 من تنفيذ بعثات ميدانية ناجحة جداً، في كانون الأول/ديسمبر 2020 وكانون الثاني/يناير 2021.

وبناء على طلب الرئيس، السيد تواديرا، وبالتشاور مع البعثة المتكاملة، تم إيفاد بعثتين ميدانيتين للدعم من مسرح عمليات بارخان في 23 كانون الأول/ديسمبر 2020 و 9 كانون الثاني/يناير 2021، على التوالي.

وقد مكنت هاتان البعثتان الميدانيتان من طمأننة العديد من المناطق التي توجد فيها البعثة المتكاملة. وبشكل أعم، يتيح نسق انتشار مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى والعناصر الفرنسية في غابون وعملية برخان إمكانية تدخل القوات الفرنسية بسرعة لفائدة البعثة المتكاملة إذا دعت الضرورة لذلك.

إجراءات المساندة

من ناحية أخرى، يقوم المستشار الجوي ومراقبو الحركة الجوية بمساندة البعثة المتكاملة بخبراتهم في مجال الطيران لمعالجة المسائل الفنية، لا سيما فيما يتعلق بالاستخدام المقرر في المستقبل لطائرات غير مأهولة من الفئة الأولى في بانغي.

2 - تقديم الدعم لتدريب الكتيبة الغابونية/الشراكة العسكرية العملياتية معها/تدريبها

رغم الأزمة الصحية الناجمة عن كوفيد-19، استأنفت الشراكة العسكرية العملياتية في وسط أفريقيا أنشطتها في أيلول/سبتمبر 2020، ولا تزال تسهم على المدى الطويل في تدريب الوحدات المنتشرة من بوروندي والكاميرون وغابون.

وهكذا، استطاعت الكتيبة الغابونية السابعة متابعة دورة تحضيرية استغرقت 10 أسابيع في لبيرفل، قَدِّمتها العناصر الفرنسية في غابون، في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2020، قبل أن تبدأ عملها في شباط/فبراير 2021 في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وإضافة إلى ذلك، من المقرر القيام بأنشطة خاصة ومحددة لمقار القيادة التكتيكية للكاتب الكاميرونية والبوروندية في عام 2021.

3 - الدعم اللوجستي

الدعم المتعلق بالذخيرة

وفقا للبروتوكول الموقع بين فرنسا والأمم المتحدة، تضع مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى تحت تصرف البعثة المتكاملة حيزاً لتخزين الذخيرة، فضلا عن ثماني حاويات طولها 20 قدما، وثلاث مطافئ حريق بالمسحوق الجاف (للحرائق من الأصناف A و B و C)، كما تشرف على قطع الأعشاب الطويلة.

نقل الأفراد والشحنات والعبور

خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، قامت مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى بإدارة عمليات نقل الأفراد والشحنات لفائدة الكتيبة الغابونية في البعثة المتكاملة على النحو التالي:

الأفراد	الشحنات (بالكيلوغرام)	
25	5 851	الوصول
20	5 676	المغادرة

تفادي المخاطر والسيطرة عليها أثناء العمليات

- الدعم في مكافحة الحرائق: قدمت مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى 15 مطفأة حريق إلى قوة الرد السريع البرتغالية.
- حملة مكافحة ناقلات الأمراض: تُنفَّذ كل ثلاثة أشهر بقيادة مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى لفائدة قوة الرد السريع البرتغالية.

4 - مسائل متنوعة

تتقاسم مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى معسكر ميوكو (المعسكر الفرنسي) مع كيانات تابعة للبعثة المتكاملة ولبعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب العسكري. ويجري النظر في وضع نظام مشترك للخدمات المحلية.